على يديه ونصره وكان له في الأمور كلها وليا وحافظا .

وإن شئت كتبت أطال الله بقاء أمير المؤمنين في أعز العز وأدوم الكرامة والسرور والغبطة وأتم نعمه في علو من الدرجة وشرف من الفضيلة ومتابع من العائدة ووهب له السلامة والعافية في الدنيا والآخرة .

والذي كانت عليه قاعدة ملوك بني بويه فمن بعدهم إن كان الكتاب في معنى حدوث نعمة من فتح ونحوه أتي بعد ذلك بالتحميد ما بين مرة واحدة إلى ثلاث مرات ويعبر المكتوب عنه عن نفسه بلفظ الإفراد وعن الخليفة بأمير المؤمنين ويختم الكتاب بالإنهاء وما في معناه .

وهذه نسخة كتاب كتب به أبو إسحاق الصابي عن عز الدولة بن بويه إلى المطيع لله عند فتحه الموصل وهزيمة أبي تغلب بن حمدان صاحب حلب في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وهي .

لعبد الله الفضل الإمام المطيع لله أمير المؤمنين من عبده وصنيعته عز الدولة ابن معز الدولة مولى أمير المؤمنين سلام على أمير المؤمنين ورحمة الله فإني أحمد إلى أمير المؤمنين الله الذي لا إله إلا هو وأسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد أطال الله بقاء أمير المؤمنين وأدام له العز والتأييد والتوفيق والتسديد والعلو والقدرة والظهور والنصرة فالحمد لله العلي العظيم الأزلي